(المحاضرة العاشرة)

تحديد الحاجة الى المعلومات ومصادرها

تحديد الحاجة الى المعلومات ومصادرها:

حاجة المعلومات : هي رغبة الفرد أو المجموعة لتحديد والحصول على المعلومات لتلبية الحاجة الواعية أو غير الواعية.

ان أهداف دراسة الاحتياجات من المعلومات هي:

1تفسير الظواهر المرئية من استخدام المعلومات أو الحاجة الموضحة- .

2التنبؤ بحالات استخدم المعلومات- .

3المراقبة وبالتالي تحسين استخدام معالجة المعلومات في الظروف الضرورية- .

مصادر المعلومات

تعرف على أنها المواد المطبوعة أو غير المطبوعة التي تُنقل المعلومات عبرها، حيث يتم نقل المعلومات التي يمكن الاستفادة منها على اختلاف أنواعها عن طريق القنوات الفكرية والوسائل المختلفة التي من شأنها إيصال المعلومات للمستفيدين، ويمكن تعريف مصادر المعلومات على أنها العناصر التي يمكن عبرها نقل البيانات المهمّة المرتبطة مع بعضها البعض لتوفير محتوىً معلوماتيا للمستخدم لتحقيق الفائدة المرجوة منها، والجدير بالذكر أنه يجب ان تحمل هذه العناصر بعض من المتطلّبات التقنية والاجتماعية التي تؤهلها لتكون

مورداً جيداً للمعلومات .وتتنوّع مصادر المعلومات فمنها ما هو ورقي ومنها ما هو إلكتروني، وبالرغم من انتشار مصادر المعلومات الإلكترونية بشكل كبير في وقتنا الحالي ووجودها في متناول اليد وسهولة البحث فيها في الوقت الحاضر إلّا أنه يجب تعريف الأفراد بمصادر المعلومات الورقية التي يمكنهم الرجوع إليها عند الحاجة والتي لا غنى لهم عنها، ويلجأ الباحث إلى العديد من مصادر المعلومات للحصول على المعلومة المطلوبة والتي كانت الكتب والدوريات من مصادرها الأساسية، إلّا أنه في عصرنا الحاضر انتشرت العديد

من الوسائل الأخرى السمعية والبصرية لنشر المعلومات، حيث لم يعد أمر المعلومات يقتصر على القراءة فقط، ومن هذه الوسائل السمعية والبصرية الأسطوانات، والشرائح، والشفافيات، والتسجيلات الصوتية، كما ظهر ما يُعرف **بأسم النشر المصغر**(بالإنجليزية Micro

(Publishingوالذي يعني إعادة تسجيل الكتب المطبوعة لتصبح مصغرة على صورة دوريات أو كتب مصغرة.

أنواع مصادر المعلومات:

تنقسم مصادر المعلومات إلى قسمين رئيسين هما مصادر المعلومات الورقية، ومصادر المعلومات الإلكترونية، وفيما يأتي نبذة عن كل منها :مصادر المعلومات الورقية ويسميها البعض مصادر المعلومات التقليدية، وأهم ما يميزها هو أن الورق المادة الأساسية فيها، وتقسم إلى الأقسام الآتية:

مصادر المعلومات وفقا لمحتواها أو مضمونها

1- **المصادر الأولية :**وهي الوثائق التي تحتوي بشكل أساسي على المعلومات الجديدة، أو التفسيرات الجدية- للأفكار أو الحقائق وذلك وفقا لتعريف حشمت قاسم، أما محمد فتحي عبد الهادي فقد عرّفها بأنها أحدث الوثائق التي تُنشر في الموضوع الذي تتحدث عنه سواء كانت تقارير، أو وصفا لأسلوب جديد في تطبيق فكرة معينة، وما إلى ذلك.

2- **المصادر الثانوية :**وتعتمد بشكل كبير على المصادر الأولية حيث إنها تُجمع منها، ويتم ترتيب المصادر الثانوية عادةً وفق خطة معينة، ومن الأمثلة عليها مراجعات التقديم، والمستخلصات، والكشافات، والكتب المرجعية والقواميس.

3- **مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة :**وهي عبارة عن مصادر تساعد الباحث على الوصول إلى المصادر الأولية والثانوية، أي أنها لا تحتوي على معلومات أو معرفة موضوعية، ومن الأمثلة عليها الببليوجرافيا، وأدلة الموضوعات، وأدبيات الموضوعات.

4**مصادر المعلومات غير الوثائقية :**وتبرز أهمية هذه المصادر بشكل خاص في مجال العلوم والتكنولوجيا، وتكمن أهميتها في الاتصالات المباشرة والنقاشات التي تدور بين المتخصصين في المجال لعلمي نفسه.

مصادر المعلومات وفقا لنوعها:

1-**المصادر الرسمية** :وتشتمل على المصادر التي تصدرها المصارف، والمؤسسات الصناعية والهيئات التشريعية.

2- **المصادر غير الرسمية** :وتشتمل على المصادر التي تصدرها المؤسسات غير الحكومية والمنظمات الدولية والإقليمية، بالإضافة إلى الجمعيات والجهات الأهلية بجميع أنواعها

مصادر المعلومات وفقا لإتاحتها:

1- مصادر المعلومات العامة :وهي عبارة عن مصادر تقوم على تقديم المعلومات العامة حول المواضيع المختلفة، ومن الأمثلة عليها دوائر المعارف.

2- **مصادر المعلومات المتخصصة :**وهي المصادر التي تتخصص بموضوع معين لتقوم على معالجته، أوأنها توجه إلى فئة محددة من القراء وتتخصص بهم مثل الرياضيين.

مصادر المعلومات وفقا لشكلها المادي:

1- **المصادر قبل الورقية :**وهي المصادر التي كانت تستخدم منذ القدم في تسجيل إنجازات الإنسان، وأعماله، ومعلوماته، ومن الأمثلة عليها جلود الحيوانات، وورق البردى.

2- المصادر الورقية :وهي المصادر التي يكون الورق مكوّن أساسي فيها على اختلاف أشكالها، مثل الكتب، والرسائل الجامعية، والتقارير والدوريات.

3- المصادر بعد الورقية :وهي المصادر التي يستخدمها الطلاب في دراستهم وبحوثهم، وتشتمل هذه المصادر على الكتب، والدوريات، وتقارير البحوث، وبراءات الاختراع، والرسائل الجامعية، والأوراق الحكومية.